

# 1- شرح حديث المجدد .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها واقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشبيد اركانها وتأيد سنتها وتبينها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشبيدها وخفض كلمة الكفر وتوهينها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ليوثي الغاب واسدي عرينها - [00:00:23](#)

اما بعد آ الله سبحانه وتعالى قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه - [00:00:47](#)

ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم. وهذا رواه مسلم واخبرنا الله تبارك وتعالى عن من يريدون الكيد اه لهذا الدين اه بقصد اطفاء نوره - [00:01:07](#)

وبين عز وجل ان من يحاول هذا هو تماما كمن يحاول ان يطفى الشمس اه فيه بان ينفخ فيها. او من يحاول ان يمد يده ليحكم نور الشمس فيقبض اه وما يقبض الا - [00:01:28](#)

الهواء والفراغ يظن بذلك انه يمكن ان آ يصد عن سبيل الله تبارك وتعالى ويحجب هذا النور عن تلك البشرية آ بادرة في اه غيها والتي تبحث عن طريق الخلاص وطريق النجاة - [00:01:46](#)

يقول الله تعالى واصفا حال هؤلاء يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. هم يريدون لكن الله عز وجل يريد غير ذلك ولا راد لقضائه ولا كلمة تعلق على كلمته عز وجل. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم - [00:02:04](#)

ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون يريدون هذه الواو تعود الى اعداء الدين الذين يكيدونه سواء من خارج هذه الامة او من داخلها ممن يريد هذا الكيد ايضا ابليس وجنوده واعوانه من شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى - [00:02:25](#)

بعض زخرف القول غرورا. يريدون ان يطمسوا هذا الدين ويمحوا معالمه وان يصدوا الناس عنه وان يبغوه عوجا. لا كما هو في الحقيقة مستقيما آ من هنا آ جاءت هذه النعمة العظيمة التي آ انعم الله بها على هذه الامة فان الله سبحانه وتعالى اذا كان قد قال في القرآن الكريم - [00:02:51](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا هذه الاية الكريمة خاطب الله بها الصحابة رضي الله تعالى عنهم خير امة اخرجت للناس لكن رحمة الله عز وجل لا تقتصر على الصحابة آ خير الامم رضي الله تعالى عنهم وانما هي تمتد لكل من - [00:03:18](#)

اه يتبع نهج الصحابة ويسير على اه طريقهم وينسج على اه من والههم الى يوم القيامة ومن ثم كي تبقى هذه النعمة متجددة ومتاحة لكل الاجيال البشرية التي تأتي بعد الصحابة جاءت نعمة عظيمة جدا وهي نعمة تجديد آ الدين - [00:03:44](#)

اه من الامور المؤلمة جدا ان تجديد الدين تحول كمصطلح ومفهوم عبر آ محاولة بعض الضالين اه تحول الى محاولة لهدم الدين وتحريف معاليه. تجديد الدين هو اعادة الدين على ما كان عليه في الصدر الاول - [00:04:08](#)

في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن تبعهم باحسان اه لكنهم استعملوا نفس المصطلح التجديد من اجل ان يهدموا الدين ويحرفوا معانيه ويزلزلوا ويشككوا في مسلماته. تماما كما فعلوا في كلمة الاصلاح - [00:04:29](#)

اصبح المصلحون آ تطلق على فئة معينة من المجددين المحلفين آ للدين. يقولون فلان اصلاحي آ فلان معتدل فلان آ مجدد

والعجب لا ينقضي من احد المصنفين سيأتيكم بالكتاب ان شاء الله في يوم في وقت من الاوقات - [00:04:51](#)

اه مؤلف كتاب التجديد والمجددون. اه وضع ضمن المجددين ضمن المجددين مصطفى كمال اتاتوركى يعنى هل يعنى تخيلوا الى اي مدى وصل الامر لانه بيعتبر مصطفى كمال الطور احد من ينطبق عليهم حديث ان الله يبعث لهذه الامة - [00:05:13](#)

من يجدد لها دينها. فلعبة التمويه الحقائق عن طريق الاصطلاحات الفاسدة والباس المعاني القبيحة ثيابا من الالفاظ الجيدة الحسنة الجميلة او العكس. هذه لعبة يعنى معروفة تتكرر في وقت بين وقت واخر كما قال الشاعر تقول هذا - [00:05:33](#)

جنى النحل تمدحه وان شئت قلت ذا قية الزنابير مدحا وزما وما جاوزت وصفهما. والحق قد يعتريه سوء تعبيره فالعسل الناحل ممكن تمدحه تقول هذا الشهد الشهي الطيب الشفاء الكذا ها تقول هذا تقول هذا الجنا جنى النحل - [00:05:57](#)

تمدحه ونفس العسل ممكن توصفه تقول ايه؟ وان شئت قلت يا قية الزنابير الزنابير التي تلسع هذا قيؤها تنقيؤه كي تنفر منه مدحا وزما اه لفوا لفوا ايه باش تنفس دورة - [00:06:20](#)

لف ونسف يعنى اقصد معنى معين في البلاغة اللف والنشر طب ده لف آآ ونشر آآ مع مراعاة الترتيب ولا عكس الترتيب مرتب لانك ذكرت اولاً ايه؟ المدح. اه مدحا وزما - [00:06:42](#)

فتقول هذا جنى النحل تمدحه آآ وان شئت قلت ذا قية الزنابير مدحا وزما وما جاوزت وصفهما حق قد يعتريه سوء تعبيره. اذا هذه من اخطر الاسلحة التي اه يصد بها عن سبيل الله تبارك وتعالى ويزين الباطل اللعب بالمصطلحات. زي مصطلح المصلحين بالضبط.

يعنى من بحث المدرسة الاصلاحية مدرسة معروفة. تسمى المدرسة - [00:07:02](#)

الاصلاحية مع وجود ملامح آآ فيها انحراف شديد عن منهج اهل السنة والجماعة في هذه المدرسة. آآ ودايما حتى الغربيين لما كن اه شخص هم راضون عنه ويحاولون تجميل منهجه واشاعته في المسلمين بيوصفوه صاحب الاتجاه الاصلاحى. تماما كما قال الله تبارك - [00:07:27](#)

وتعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون آآ لماذا آآ اختص الله سبحانه وتعالى الرسالة المحمدية بالذات بوصف التجديد - [00:07:47](#)

نقول لان آآ هذه الرسالة المحمدية الخاتمة خصائصها وما تميزت به يوجب ويحتم ويستلزم التجديد واستمراريته لماذا؟ لانها تختص بصفتين في غاية الاهمية. صفة الخلود وصفة الشمول الخلود والشمول. الشرائع السابقة كان آآ المتأخر منها ينسخ - [00:08:07](#)

المتقدم كي تحصل عملية التجديد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي. فحينما كان يحصل تحريف آآ للدين آآ كان الله سبحانه وتعالى يرسل لهم نبيا جديدا ليجدد العهد بدعوة التوحيد وشريعة الله تبارك آآ وتعالى. الى ان - [00:08:39](#)

خاتمهم وسيدهم صلى الله عليه واله وسلم جاء بالشريعة آآ الخاتمة الباقية. الى يوم القيامة لان ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم سدت جميع الابواب التي تؤدي الى الجنة - [00:09:04](#)

بقي طريق واحد فقط هو الذي يوصل الجنة بعد بعثته الشريعة وهو اتباع رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم فهذه الشريعة باقية خالدة والسبب في ذلك هو كمال دينه. الدين في اكمل صورته - [00:09:23](#)

نعمة العظمى على البشرية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكمل هذا الدين الى قيام الساعة. هذه الشريعة لا تنسخ ولا تبدل آآ ومن ثم - [00:09:41](#)

فهي الشريعة باقية الى قيام الساعة لكن هناك سببان لاحداث او لضمان يعنى هذا آآ التجديد. الاول ان نصوص الشريعة محدودة اما الحوادث فهي ممدودة الحوادث والنوازل باستمرار تتجدد لاختلاف العصور والاماكن والاحوال. فنصوص شريعة محدودة معدودة في القرآن وفي السنة. القرآن كذا اية - [00:10:01](#)

السنة مع عدد معين من الاحاديث لكن الاحداث والنوازل ممتدة اذا كان لابد من فتح باب الاجتهاد والتجديد للتعامل مع النوازل المستجدة والطوارئ التي تطرأ بسبب تغير الاحوال والاماكن والازمان. اه من ثم كان لابد ان يفتح باب الاجتهاد عبر القياس وعبر غيره من اه هذه الاشياء - [00:10:26](#)

لأجل التفاعل بطريقة ترضي الله تبارك وتعالى مع النوازل المستجدة. ولما كان محمد صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه واله وسلم. اذا لا يوجد أمل ان يحدث معنا من كان يحدث مع بني اسرائيل. او مع الامم من قبلنا. لانه كلما مات نبي يأتي نبي اخر - [00:10:53](#)

ويجدد لهم الدين. فاما وان محمدا صلى الله عليه واله وسلم هو خاتم الانبياء فان الله اقام علماء هذه الامة ورثة للانبياء. وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا. وانما ورثوا هذا العلم - [00:11:18](#)

ومن ثم فان هذه الامة مع علمائها في قضية التجديد تجري مجرى بني اسرائيل مع انبيائه بها ايضا آآ من اسباب التجديد الداخلة ضمن صفة الخلود والبقاء لهذه الشريعة الى قيام الساعة - [00:11:36](#)

اه انه كلما تقدم الزمان بعد الناس عن مصدر الوحي الشريف وبالتالي اذا طال العهد فان كثيرا من معالم الدين تدرس وتنسى وتمحى وتفشو البدع التي تحل محل يعني السنن. مما يستلزم - [00:11:57](#)

التنقية الدين مما طرأ عليه واحياء من درس من معالمه اذا هذا فيما يتعلق بالخصيصة الاولى للرسالة المحمدية التي تستلزم وجود التجديد واستمرار وظيفة التجديد الا وهي وظيفة الخلود وان المجددين هم - [00:12:20](#)

ورثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقومون بنفض الخضار الغبار عن الشريعة واحياء ما نسي منها او ما طرأت عليه البدعة. الخصيصة الثانية هي خصيصة الشمول. الشمول. لان آآ هذه الشريعة - [00:12:42](#)

اه من خصائصها الشمول الزماني والمكاني والانساني. الشريعة اه شريعة عالمية لكل البشر فشمول الزمان لان رسالة الاسلام عالمية الى كل اهل الارض. كما قال الله تبارك وتعالى وما ارسلناك الا - [00:13:02](#)

رحمة للعالمين هذه هي صفة محمد عليه السلام الرحمة. والرأفة بالبشر اه ولو ذهبنا نستقصص يعني ملامح هذه الرحمة لطال من الكلام. شياطين الانس يحاولون ان يظهروا دائما ان التدين - [00:13:25](#)

عنت ومشقة مع ان صفة الرسول عليه الصلاة والسلام آآ ان من ضمن صفاته عزيز عليه ما عنتم ما نوع ما هنا مصدرية مصدرية يعني عزيز عليه ايه؟ عناتكم اي شيء يدخل عليكم مشقة هذا يكون عزيزا على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو يحرص على ان

يحذركم منه. عزيز عليه ما عنتم. حريص - [00:13:43](#)

عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه واله وسلم فهذه الحقيقة اصحاب الاهواء دائما ينظرون آآ للشريعة او يحاولوا ان يغرسوا في نفوس الناس ان التدين ده عبء مشقة عذاب - [00:14:10](#)

هو التدين طبعاً لان اصل التكليف لن يخلو من مشقة لازم فيه مشقة. امل هو الاختبار ازاى بقى الابتلاء يأتي بايه؟ بمشقة واضح؟ لكن مشقة لا تخرج عن طوق البشر - [00:14:30](#)

فاذا حصلت ظروف طارئة آآ تحدث مشقة زائدة عن المعتاد حينئذ يفتح باب الايه؟ الرخص في المرض في السفر. الرخص الكثيرة المعروفة للاحوال الاستثنائية التي تتضاعف فيها المشقة لكن التكليف كالتلاء لابد فيه من وجود اصل المشقة لكن في طوق حدود البشر - [00:14:40](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يعني لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ودي الخطر القائم الان علينا للاسف الشديد في هذه الاوضاع التي نعيشها. مع اللاح المتكرر والاستراتيجيات الاعلامية التي - [00:15:01](#)

صدوا عن سبيل الله وبتشوه مفاهيم الناس وبتزلزل آآ يعني عقائدهم وثوابتهم آآ تهدف الى غرس هذا المفهوم. آآ يقول لك خليها تتمتع بشبابها كيف تتحجب دلوقتي بدري كده؟ لا خليها اما توصل لستين سبعين سنة وتتحجب ساعتها. ليه؟ لان هو بيشر ان

الالتزام عبء - [00:15:18](#)

عبء ومشقة لا ينظرون اليها انه رحمة لماذا؟ لان الهوى يأتي ويرجح. ما هي المشكلة ايه في ايه؟ ان هو مش منتبه لان في عداوة راسخة بين الهوى وبين الوحي. عدوين - [00:15:41](#)

عدوان لا يلتقيان. الهوى والوحي فطبعاً وجود الهوى والانسان نفسه الامارة بالسوء والشيطان يسول له وقرناء السوء واعلام السوء.

ها فطبعاً ده بيبقى مرجح فالذي يرجح هنا هو الهوى وليست - 00:15:55

البصيرة ولا العقل ولا اه الاهتداء بهدي النبي صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك نجد كثير من القضايا الان اصبحت فيها نوع من الزلزلة والميوعة. مثلاً قضية الامر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:16:10

مثلاً قضايا كثيرة قضية الحجاب ان بعض الناس بتحاول تتصور ان موضوع الحجاب ده وصلنا الى ان ناس تنتسب للاسلام هذا بقى اشد ملامح الغربة الان في الاوضاع المؤلمة التي نحن فيها. ناس تنتسب للاسلام ويتعاملن او يتعاملون مع قضية مثلاً - 00:16:25

يمثل الحجاب على انها ايه؟ اختيار شخصي الاختيار الشخصي يجي الاب يتكلم يقول لك انا ما بجبرهاش انا لا اجبرها كانه هو كده يصح انه ما يجبرهاش. او كان احنا ما عندناش غير الاجبار - 00:16:46

كان اهل الاسلام ليس عندهم غير القهر والإكراه والاجبار لأ لو انتم يعني لو عايزين اقناع ما احنا عندنا ايضاً ما يقلع بس ما يقنع اهل الايمان الذين اه يقصدون مرجعية الوحي - 00:17:00

يبقى القضية كلها ان تثبت له ان هذا فعلاً هو حكم الله تبارك وتعالى القضية طويلة وانا لا اريد ان اخرج يعني عن المسار العام

للمحاضرة لكن ان شاء الله تعالى ان شاء الله سن عقد محاضرة قريباً جداً - 00:17:16

عنوانها هل الحجاب اختيار شخصي؟ هل الحجاب مسألة شخصية هذا ما يعني نتناوله ان شاء الله بالتفصيل في حينها اذا الشمول

الاسلام الشمول الزماني هي رسالة عامة لكل البشر كما قال الله تبارك وتعالى - 00:17:30

آ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً. وقال اه صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

صلى الله عليه واله وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:17:49

والذي نفس محمد بيده لا يسمع به رجل من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي وبالذي جئت به الا كان من اصحاب النار هي

كده اللي شاكك - 00:18:07

نقول له آ يا اخي عندك اسوة طبعاً اللي شاك من غير المسلمين المسلم لا يشك اه عندك اسوة في اه مؤمن ال فرعون. اه اه ماذا قال

لقومي واياكم كاذباً فعليه كاذبه. واياكم صادقاً. يصيبكم بعض الذي يعدكم. يعني هي القضية لو اي واحد عنده ذرة عقل - 00:18:23

واحد بيقول لك لو مش هتتبعني ستخلد الى الابد بلا نهاية في النار مش هنجيب حتى سيرة الجنة عشان يبقى ترغيب وترهيب

متوازن. لكن افترض ان احنا نتكلم عن النار بس - 00:18:47

لأنك لو كفرت هتروح النار فتخيل صفة النار دي هو بيقول ان النار دي فيها مقامع ومن حديد وفيها كذا وكذا وكذا مما فصله الله

سبحانه وتعالى رحمة للعالمين لان الايات التي فيها صفة النار من نعمة الله على البشرية - 00:19:00

لماذا؟ لان الله في سورة الرحمن ما وصف احوال اهل النار وعذابهم ماذا قال بعدها فيطوفون بينها وبين حميم الان. فباي الاء ريكما

تكذبان اذا اعتبر ان هذه من الالاء لماذا؟ لان وصف النار وانت في دار التكليف - 00:19:19

يبعثك ويحرضك لان تأخذ السبيل الذي يحملك من الوقوع فيها والخلود فيها. فهذه رحمة وصف النار والتخويف منها ورحمة

بالبشرية كي يعرفوا مصيرهم وبالتالي يحصل رهبة وخوف من عذاب الله الدائم الذي لا ينقطع. واحد جاي يقول لك لو لم تتبع لي -

00:19:39

تكون من اصحاب النار خالداً مخلداً فيها ابداً بلا انقطاع وصفتها كذا وكذا. وان اهلها في اول الامر ها هيقولوا ايه يسألون الكرة ربنا

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. فان عدنا فانا ظالمون. يطلبون الكرة والرجوع - 00:20:01

فلا يجابون. يستشفعون بالملائكة يتوسلون آ ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ثم ما فيش امل يطلبون الموت وقالوا يا مالك

ليقضي علينا ربك قال انكم ماكسون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثرتم للحق كارهون. اذا الحق متاح وكل من اخلص في - 00:20:25

احسن الحق فانه يصل اليه وبالتالي فيفترض اي عاقل يسمع واحد بيهدده بيقول له انت لو لم تتبعني وتؤمن بالقرآن وبالاسلام وبهذه

الشريعة مصيرك الخلود الابدي في نار جهنم اذا قضية تستحق انه يترك كل ما في الدنيا - 00:20:55

ويبدأ يناقش ما هو يمكن هو يعني معاذ الله يعتقد كذب هذا الشخص بس ايه رأيك لو احتمال يكون صادق هيبقى ايه مصيرك وانت

هتعيش مرة واحدة الفرصة ستذهب منك ولا توجد سبيل للرجوع مرة ثانية - [00:21:15](#)

لأنك لا تستطيع ان تشك انك ستموت ابدا ولا تشك انك اذا مت لن تعود مرة ثانية الى هذه الحياة الدنيا فبالتالي الموضوع يستحق

انك تقدمه على كل ما عداه من اي اهتمامات اخرى - [00:21:30](#)

فادرس الموضوع وابحث اه ابحت عن ادلة صدق النبوة ابحت عن ادلة التوحيد اعمل عقلك اعمل فطرتك. الى اخر هذه الاسباب

وغالبا الشخص الذي يخلص في البحث عن الحق فان الله سبحانه وتعالى لا يخذله بل يهديه - [00:21:46](#)

الى هذا آآ يعني آآ الحق. فحينما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي رجل من هذه الامة

امة الدعوة يهودي ولا نصراني - [00:22:03](#)

ثم لم يؤمن بي وبالنبي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. نقول صدق الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى

ان هو الا وحي يوحى. اذا هذا فيما يتعلق بالشمول - [00:22:19](#)

هناك شمول ايضا آآ زمني وشمول مكاني كل مكان في الارض كل آآ زمان. ايضا هناك شمول آآ للانسان هذه الشريعة تشمل كل شئون

الحياة الخاصة والعامة. كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:22:35](#)

وقال تبارك وتعالى وتأملوا جيدا في هذه الكلمة اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم تأملوا كلمة او لم يكفهم يكفهم مش

مكفيكم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم عايزين ايات ثاني بعد كده ايه ما هو امامكم القرآن معجزة متجددة تشهد -

[00:22:55](#)

لنفسها فاذا لرسالة رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم عموما محفوظان لا اليهما تخصيص. هناك عموما لا يمكن ان يحصل

لهما تخصيص. اولا عموم بالنسبة الى المرسل اليهم - [00:23:19](#)

وهو انه مرسل لكل العالمين. جميع البشر منذ بعثته الى قيام الساعة. كل هؤلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم. بمعنى انهم امة

الدعوة كلهم مسؤولون كلهم في القبر سيسألون عن محمد عليه السلام - [00:23:42](#)

اليابان الروسي الامريكاني الافريقي كله. كل هؤلاء وزير او غفير رجل او امرأة كله سوف يسأل الثلاثة اسئلة اجبارية يا حتمية من

ربك؟ وما دينك؟ وماذا تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم - [00:23:58](#)

كما جاء في الحديث فلا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ببغاء يردد ما يقال له

دون ان يعي شيئا. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيقولون فيقولان له لا دريت - [00:24:15](#)

ولا ابتليت الى اخر الحديث المعروف في عذاب آآ القبر. فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام مبعوث الى كل البشر طبعاً الجن والانس

فهو عموم بالنسبة المرسلين وهم العالمون اجمعون. ثم هناك عموم رسالته تعم كل - [00:24:36](#)

كل ما يحتاج اليه البشر اه او من بعث اليه في اصول الدين وفي فروعه. فرسالته كافية شاملة عامة لا تحتاج الى ما سواه من يتبع

شريعته تغنيه عن كل ما سواها لانها شاملة لكل ما يحتاجه الانسان - [00:24:54](#)

ايا كان عصره او لغته او جنسه او ارضه او زمانه. اذا لا يتم الايمان بالنبي صلى الله عليه واله وسلم الا باثبات عموم رسالته في

الامرين فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته حتى نتيهاوه من امة محمد - [00:25:17](#)

حتى اوباما من امة محمد عليه السلام. بوتين من امة محمد كل هؤلاء سيسألون في قبورهم ها عن عن موقفهم من الله ومن الاسلام

ومن النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:39](#)

فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته ولا يخرج نوع من انواع الحق الذي تحتاج اليه الامة في علومها واعمالها عما جاء به صلى الله

عليه واله وسلم باختصار جاءنا رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم بخير الدنيا والاخرة برمته ولم - [00:25:54](#)

يحوجننا الله الى احد سواه. صلى الله عليه واله وسلم. هذه الامة المحمدية تتركب من اجناس شتى وهذا الدين تعتنقه افواج من

البشر باستمرار وهذا كله يؤكد حتمية اه توفر ضمانات كي يقدم الاسلام للناس دائما بصورة صحيحة. وضمانات - [00:26:18](#)

من التحريف عن طريق الذي قد يحصل بسبب الاختلاط بالامم الاجنبية. كما حصل في الفتوحات الاسلامية اختلطوا والروم وكذا



وكده حصل استيراد لبعض الفلسفات او الافكار آآ وبالتالي هناك خطر على الاسلام لان الامة بتتمدد في افاق الارض - [00:26:50](#)

وتخالط حضارات اخرى وثقافات اخرى وعقائد اخرى وفلسفات اخرى. وبالتالي هناك خطر الامتزاج الضار بعقيدة التوحيد واحكام آآ الاسلام من اجل ذلك كانت وظيفة تجديد الدين. ها آآ هذه الحكمة التي يعني آآ ذكرناها - [00:27:10](#)

هي في الحقيقة كلمة التجديد لم ترد كلفظة في القرآن الكريم. وانما ورد لفظ قريب منها وهو جديد جديد تكرر في القرآن وهو يعني قريب من التجديد في المعنى. والايات غالبا كانت بتتكلم على الخلق الجديد البعث والنشور - [00:27:34](#)

ائمة لفي خلق جديد. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد هل ندلكم على رجل ينبئكم فاذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد بل هم في لبس من خلق جديد - [00:27:53](#)

اذا معنى الجديد هنا الاشارة الى البعث واعادة الاجساد بعدما خلقت وبليت وتمزقت اعادة وخلقاً ومنشأ كما كانت قبل الممات. هذا معنى الجديد في القرآن الكريم غالبا استعمل في هذا المعنى - [00:28:10](#)

اما في السنة آآ آآ اتى بعدة استعمالات مادة الجدة اه يعني لكن ما يتعلق بقضيته التي نتناولها ورد في السنة التجديد بمعنى البعث والاحياء والاعادة على ما كان عليه من قبل. آآ اللي هو معنى التجديد هذا آآ جاء في السنة مرة واحدة فقط باللفظ الصريح. وهو الحديث ان الله يبعث - [00:28:29](#)

لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لكن جاء التجديد بنفس المعنى بالفاظ اخرى هناك الفاظ اخرى آآ تناولت معنى التجديد في الاحاديث ولكن بدون هذا اللفظ الذي ورد فقط في هذا اه الحديث. مثلا - [00:28:57](#)

قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله تعالى ان يجدد الايمان في قلوبكم. اذا شبه الايمان هنا بالشئ الذي لا يستمر على هيئته. وبالتالي يحتاج الى التجديد عن طريق - [00:29:17](#)

الدعاء وقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله عز وجل قال انا الدهر الايام والليالي لي اجددها واجليها بملوك بعد ملوك. آآ بهذا اللفظ رواه الامام احمد - [00:29:36](#)

وقال هيثمي ليلوه رجال الصحيح وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة آآ رقم آآ اثنين وثلاثين وخمسمائة ايضا يقول ابن مسعود كونوا ينابيع العلم مصابيح الدجى احلاس البيوت. سرج الليل جد - [00:29:53](#)

قلوب خلقان الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون على اهل الارض. يشهدون قوله كونوا جد القلوب. قلوبكم جديدة متجددة بالحيوية والايمان خلقان الثياب ها لكن القلوب تكون متجددة حينما احترق البيت الحرام زمن يزيد ابن معاوية استشار عبدالله بن الزبير الناس في بناء الكعبة - [00:30:14](#)

فاشار اليه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان يصلح ما احترق منها فقال عبدالله بن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجده وفي لفظ حتى يجده - [00:30:41](#)

لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يرده فكيف بيت ربكم يعني قلنا المقصود يجده بان يعيده الى حياته الاولى قبل ان آآ ي احترق اه حديث التجديد عموما اه حديث مهم جدا له اهمية كبيرة - [00:30:58](#)

اه لانه يمنحنا اه طاقة طاقة الامل. يجدد لنا الطاقة في اه الامل كي نقاوم به اليأس والاحباط والكسل بالذات الذي يروج تحت ستار اقتراب الساعة اقتربت القيامة وننتظر بقى المهدي كل حاجة تتوقف حتى يخرج لنا المهدي او ان الفساد الذي يشيع - [00:31:18](#)

تسبب به من قبلنا وسيصلحه من بعدنا. آآ اما التجديد فلا يجعل وظيفة خدمة الدين واحياء السنة والشريعة آآ وظيفة متجددة وآآ تؤكد ان المستقبل لابد ان يكون للاسلام مهما طغى - [00:31:44](#)

ادائه ايضا التجديد يؤكد وقوع سنة التدافع باستمرار بين الحق والباطل فبالنالي لا نستسلم اذا يعني آآ كان للباطل احيانا يعني صولة وجولة فان الايام دول وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:32:04](#)

كما ذكرنا ايضا من النصوص التي تؤكد آآ او تحت على التجديد قول الله تبارك وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون انتم تعلمون ان آآ حفظ الذكر يشمل حفظ القرآن وحفظ السنة كما قال الامام ابن المبارك لما سأله الرجل هذه الاحاديث الموضوعة؟ فقال -

تعيش لها الجهاذة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اه من الاحاديث التي جاء فيها ذكر التجديد بمعناه كما ذكرنا هي كثيرة مثلا آآ قول آآ الرسول عليه الصلاة والسلام مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله - [00:32:50](#)

وخير ام اخره؟ يعني باستمرار الامة الخير مستمر فيها باستمرار. مثل امتي مثل المطر. لا يدرى اوله خير ام اخره ايضا الحديث بشر آآ حديث معناه بشر هذه الامة بالثناء والتمكين آآ والرفعة والنصر آآ الى اخر الحديث - [00:33:16](#)

من ذلك ايضا حديث يروى بلفظ يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين وتحريف الغالبيين هذا الحديث ذكره البغدادي في شرف اصحاب الحديث وقال الالباني مرسل - [00:33:36](#)

وصححه ابن القيم وابن الوزير وحسنه القاسمي وصحح بعض طرقه الحافظ العلاني في بغيت الملتمس ايضا من هذه الاحاديث لا يزال الله يغرس آآ في هذا الدين غرسا يستعمله في طاعته الى يوم القيامة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:56](#) اه مثلا اه قال عليه السلام افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي -

هذا صححه الحاكم والذهبي وابن حجر وابن تيمية والشاطبي والعراقي والموصيري. اذا من ذلك ايضا حديث آآ ثوبان رضي الله تعالى عنه مرفوعا لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهذا نوع من التجديد - [00:34:36](#)

ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. وهذا رواه مسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اما بقاء الاسلام غريبا ذليلا في الارض كلها قبل الساعة فلا - [00:34:55](#)

هذا بل لا بد في اي مكان من الارض ان تبقى هذه الطائفة يعني المنصورة. ومن ثم لا يجوز تشبيه الحياة في هذه الاعصار بان جاهلية مطبقة ابدأ لن تعود الجاهلية التي كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم آآ لماذا؟ لان لو حصل آآ جاهلية في مكان لكنها لا تعم

الارض كلها - لماذا لوجود هذه الضمانة الالهية لا تزال لا تزال طائفة من امتي آآ ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم آآ كذلك. اذا آآ تتعرض الى ذلك كما ذكرنا للتحريف - [00:35:42](#)

وينخر في جسمها الاتباع والاحداث آآ كلما هلك نبي جاء نبي. حتى آآ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وقال عليه الصلاة والسلام وانه لا بعدي فاذا اه كما ذكرنا العلماء هم ورثة الانبياء فالمجددون هم يقومون بتجديد الدين بمعنى - [00:35:59](#)

آآ يعني آآ آآ تمس البدع والمحدثات وتذكير الناس من جديد آآ السنن كما آآ سيأتي. طبعا عمدة الكلام في قضية التجديد وذلك الحديث الشهير الذي رواه ابو داود في سننه والحاكم في المستدرک وصححه بسنده عن ابي هريرة رضي الله - [00:36:25](#)

تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها آآ هذا الحديث الحاكم صححه والسخوي والعراقي والسيوطي وابن حجر. آآ ايضا البيهقي في المدخل والمنوي - [00:36:48](#)

وايضا الالباني رحمهم الله آآ جميعا. ونقل العلقمي عن شيخه اتفق الحفاظ على انه حديث صحيح. وكذا قال السيوطي رحمه الله تعالى ان الله يبعث. يبعث يعني يرسل يرسل لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - [00:37:11](#)

بعض الناس فسرت ان يبعث ان المجدد يبأتي آآ على رأس المئة سنة يعني يموت على رأس مائة سنة فطبعا هذا يتعارض مع قوله يبعث البعث في احياء تجديد والموت ايه؟ اخذ - [00:37:35](#)

اخذ فلا يتناسب ان يفسر بانه يموت على رأس مال سنة وهو مجدد. لأ وانما آآ سنوضح ان شاء الله المقصود بالضبط من هذه الكلمة. ان الله يبعث اي يرسل لهذه الامة - [00:37:52](#)

طبعا المقصود هنا امة الاجابة. امة اه محمد صلى الله عليه وسلم الي هي امة الاجابة. بدليل انه قال ان الله يبعث ايه؟ لهذه الامة. لهذه الامة. فالاضافة هنا اه في قوله من يجدد لها - [00:38:08](#)

دينها دينها يعني هي اصلا على هذا الدين لكن تحتاج الى الف جديد. فقريئة آآ من يجدد آآ لها دينها ترجح ان الامة امة الاجابة عن الذين قبلوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم واسلموا لله تبارك وتعالى. بعض العلماء قالوا يحتمل انها امة الدعوة. لهذه الامة يعني - [00:38:26](#)

الامة المحمدية بمعنى البشر كلهم اه لكن الاول يقويه آآ دلالة قوله ايه من يجدد لها دينها. الامة طبعا هي آآ من حيث اللفظ هي مفرد لكن من حيث المعنى هي ايه؟ جمع - [00:38:50](#)

ها فالامة هنا يعني الجماعة على رأس كل مائة سنة على رأس كل مئة سنة اه يعني انتهائه او ابتدائه. يعني رأس القرن يعني سواء ابتدائه او انتهائه وذلك اذا قل العلم والسنة وكثر الجهل والبدعة - [00:39:10](#)

رجح بعض المحققين ان رأس كل مائة سنة اخر كل مائة قالوا اه ان عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى كان على رأس المئة الاولى على رأس المية الاولى وتوفي سنة مية وواحد. ده كان عن اخر المئة الاولى - [00:39:35](#)

وكان له اربعون سنة ومدة خلافة امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى سنتان ونصف آآ فطبعا لم يكن مولودا في اولها لان هو مات عنده اربعين سنة واضح؟ فبدأ اللي عنده اربعين سنة وهو توفي مية وواحد - [00:39:54](#)

يبقى هنا آآ طبعا لم يكن مولودا فيه اولها كذلك الشافعي توفي سنة متين واربعة ها اه وهو المجدد على رأس المئة الثانية فالمقصود هنا على رأسها يعني في اخرها - [00:40:14](#)

اختلفوا آآ من اين يعتبر رأس المئة؟ من اين يعتبر رأس المئة؟ بعضهم قال تتحسب من المولد النبوي بعضهم قال اه تحسب من وقت البعثة الشريفة. اه وهذا القول اقرب عند المناوين. بعضهم قال يحسب - [00:40:34](#)

من بداية الاليه؟ الهجرة وهذا آآ صرح به السبكي. بعضهم قال من وفاة النبي صلى الله عليه واله وسلم من يجدد لها دينها؟ من ما اعراب من مفعول مفعول ايه - [00:40:54](#)

يبعث ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها آآ دينها. اذا آآ من مفعول يبعث وطبعا من اسم مبهم يشمل الذوات العاقلة احادا ودموعا واستغراقا - [00:41:16](#)

فاصل من؟ اصلها انها من صيغ ايه العموم ها من للعموم هذا هو اصل وضعها اللغوي. وضعت الدلالة على العموم فتشمل الواحد وتشمل الجماعة على حد سواء وهذا ما ذهب اليه ابن حجر وابن الاثير والذهبي وابن كثير والمناوي - [00:41:40](#)

ان من آآ ان المجددين مش واحد. دول بيكونوا فئة بتاعة جماعة. يعني فيه تجديد جماعي. في بعض العلماء يذهبون الى ان التجديد فردي قم به شخص واحد على رأس كل مائة سنة - [00:42:04](#)

والمثال مشهور جدا ومتفق عليه ان عمر ابن عبدالعزيز لا شك انه كان مجدد المئة الاولى وان الامام الشافعي آآ رحمه الله هو مجدد ما الثانية وسوف يأتي الكلام على عملية محاولة تحديد من المجدد في رأس كل مائة سنة. لكن حقيقة - [00:42:17](#)

الوقوف عند الحرف عند كلمة مائة سنة يعني ممكن يبقى فيه مجدد زي مسلا شيخ الاسلام ابن تيمية توفي سنة سبعمية ثمانية وعشرين ما هي ده في وسط السنة مش في مش في رأسها. ولا خلاف ان شيخ الاسلام - [00:42:35](#)

قطعا نجدد من المجددين يعني نناقش هذه القضية بالتفصيل فيما يأتي ان شاء الله تعالى على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها من يجدد كما ذكرنا يحتمل من يجدد يعني شخصا - [00:42:49](#)

مجددا واحدا او متعددا لها لها اي لهذه الامة المحمدية. ولذلك كلمة من يجدد لها كلمة لها تدل على انه لا يعيش لنفسه وانما يحمل هم الامة يعني هو في خدمة مقاصد الامة وغايتها واحتياجاتها - [00:43:08](#)

ولذلك ادي كلمة ايه؟ يوددوا لها. يعني هو لا يعيش لنفسه. وانما يعيش للامة من يجدد لها دينها يعني يجدد من درس من الاحكام وما ذهب من معالم السنن وما خفي - [00:43:30](#)

من علوم الدين من يجدد لها دينها فيأتي هذا المجدد يبين السنة من البدعة ويكفر العلم وينصر اهله اكسر اهل البدعة ويقمعهم. لذلك تجدون دائما في تعريف المجدد بيمدح بانه ايه؟ ناصر السنة وخامعوا البدع - [00:43:48](#)



ولا يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة فالمجددون كما جاء وصفهم ينفون عن الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. يقول المنوي رحمه الله تعالى. وذلك لانه سبحانه لما جعل المصطفى صلى الله عليه واله وسلم خاتمة الانبياء والرسل - [00:44:10](#)

وكانت حوادث الايام خارجة عن التعداد. ومعرفة احكام الدين لازمة الى يوم التناد ولم تفي ظواهر النصوص ببيانها بل لا بد من طريق واف بشأنها. اقتضت حكمة الملك العلام ظهور - [00:44:37](#)

راء قرم من الاعلام في غرة كل قرن. ليقوموا باعباء الحوادث اجراء لهذه الامة مع علمائهم مجرى بني اسرائيل مع انبيائهم يعني يجددون لها هذا آآ الدين فالحديث يشير الى ان المجدد يبعث على رأس المئة. هذا ما ذهب اليه يعني جمهور العلماء - [00:44:58](#) اه والمراد على رأس يعني من انقضت المئة من انقضت المئة وهو حي عالم مشار اليه طبعاً ما نفهمش من كده ان هو يموت على رأس المئة انك انت تأتي المئة وهو ايه؟ حي آآ نفعه عام للناس وآآ يعني يمارس آآ التجديد - [00:45:25](#)

واضح؟ ويرى ثمرة آآ تجديده. فطبعاً ان الله يبعث دي فيها ارسال. انما لو نقول ان هو يموت على رأس المال ففيها ايه اخذ وقبض وهذا لا يتناسب مع المعنى آآ بالحديث. فاذا لذلك يقول الامام الطيبي المراد بالبعث من انقضت المائة - [00:45:50](#) وحي عالم مشهور يشار اليه. ولذلك قال السيوطي في قصيدته في المجددين والشرط في ذلك ان ان يمضي المئة وهو على حياته بين الفئة. يشار بالعلم الى مقامه وينشر السنة في كلامه - [00:46:10](#)

اذا اه ايضا قال ابن الاثير انما المراد بالمذكور من انقضت المئة وهو حي معلوم مشهور مشار اليه وليس المراد انه يتوفى عند نهاية القرن لان كلمة البعث تدل على الارسال والاظهار - [00:46:31](#)

والوفاة قبض واخذ. بل المراد ان تأتي نهاية القرن على المجدد. وهو حي يقوم بعمل التجديد ويتصدق للاصلاح قد اشتهر بذلك وعرف عنه وهذا لا يتأتى غالباً الا بعد مضي فترة غير قصيرة. وبعد تقدم السن غالباً. فلهذا قد تختتم حياة المجدد قريباً - [00:46:51](#) من نهاية القرن. ووضح مثال عمر ابن عبدالعزيز توفي مية وواحد الشافعي متين واربعة تطبيقاً لهذه القاعدة لم يعد السلف كثيراً من المشهورين في اثناء القرن في اعداد المجددين كالامام احمد بن حنبل مع جهوده العلمية - [00:47:18](#)

مرتبته المشرفة آآ لم يذكره العلماء كابن عساكر او ابن الاثير او السيوطي او الزين العراقي في قائمة المجددين اذا نهاية القرن هي التوقيت الزمني لكل دورة من دورات التجديد ولذلك حينما تكون الحاجة ماسة الى - [00:47:37](#)

يعني هذا التجديد. اه هناك رأي اخر وهو ان تحديد وقت بعث المجدد برأس المئة ليس المراد منه التخصيص وانما ذكر اتفاق على اساس هذا الرأي يمكن ان يكون المجدد في اول المئة او في وسطها او في اخرها - [00:47:58](#)

وبخاصة انه قد يكون في اثناء القرن من هو افضل واحق بلقب المجدد ممن هو في رأس القرن وبالتالي آآ بناء على هذا الرأي تكون دائرة التجديد اوسع وسوف يدخل كثير من العلماء ممن لم يدركوا رأس المئة في اعداد آآ مجددين - [00:48:16](#)

وهذه المسألة كما ذكرنا فيها خلاف وان كان الغالب انهم يقولون آآ بالمذهب الاخر وهو انه على رأس القرن. اذا آآ بالتحديد هل كلمة على رأس كل مائة سنة؟ على رأس القرن - [00:48:43](#)

آآ هل هو آآ اتفاقي تقريبي ها؟ ام انه احترازي واضح؟ آآ اتفاقية تقريبية قالوا لان الامة امية هذه الامة ام امية وتخاطب بما هو معهود عند الاميين. وعادة الاميين انهم آآ لا يعنون كثيراً بالتحديد الدقيق في مثل هذه المسائل - [00:48:58](#)

فهذا امر اتفاقي. قول اخر انه احترازي. هذا رأي الاكثرين حيث عدوا المجددين تبعاً لرأس القرن كما اه ذكرنا. لكن باختصار خاصة حينما نقول ان التجديد وظيفة جماعية وممكن واحد يجدد في مجال دون مجال. اه كما سنشرح ان شاء الله تعالى. نستطيع ان نقول - [00:49:23](#)

ان كل من قام باحياء الدين واعادته جديداً كما شرعه الله. وقمع البدع وصحح انحراف الناس يشمله اسم ولا يضره ذكر اسمه في عداد المجددين ام لم او عدم ذكره وافق تجديده بداية القرن ام لم يوافق - [00:49:48](#)

يعني ممكن يبقى فيه ناس مجددين ولا يذكرون فقط مش لانهم لم يمارسوا دور التجديد ولكن لانهم لم يكونوا موجودين على رأس

الايه مائة سنة. فكان الحديد يبقى بيتكلم على حصر المجددين او محاولات بعض العلماء حصر المجددين. فبعضهم يذهب للظاهر وهو الايه - [00:50:08](#)

على رأس كل مائة سنة واضح؟ وهذا لا ينفي وصف التجديد عن من يقوم بنفس الوظيفة وربما افضل كمان من اللي هو على رأس القرن في اثناء المئة سنة فما فيش تعارض - [00:50:29](#)

واضح لانها الوظيفة يعني كما ذكرنا واحدة. اما معنى التجديد نتكلم عن معناه ثم اصطلاحا. يقول العرب جد الشيء يجد جده. يعني صار جديد خلاف القديم. فالجديد نقيض آآ او الجدة - [00:50:41](#)

نقيض الخلق والبلاء نقيض البلاء آآ واذا قلت تجدد الشيء يعني صار جديدا وتقول اجد وجدد او استجد اي سيره جديدا فتجدد اما المصدر فهو التجديد وهو اعادة الشيء الى ما كان. وان يبعد عنه ما علق به من غيره - [00:51:09](#)

يقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابلي واجد واحمد الكاسي هذا كلام العرب يعني قبل واجد يعني ايه في اللغة العامية اه يعني طول عمرك تستهلك الملابس يعني. اه قبل - [00:51:39](#)

دوب يعني الملابس واجدة تلبس الجديد بعد ذلك لان اللي بيحصل معه كده هو بيعيش مدة طويلة يعني. كلما لبس شيء يستعمل ويصير قديما فيجدد يقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا ابلي واجد واحمد الكاسي - [00:52:00](#)

وهو الله سبحانه وتعالى وفي الحديث البس جديدة وعش حميدة ومت شهيدا اذا رأيت اخاك قد لبس ثوبا جديدا تدعو له هذا الدعاء. البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا. ويقال جدد الوضوء يعني ايه؟ اعد - [00:52:17](#)

الوضوء. اه يقال جدد العهد اذا اكده واحياه فالتجديد لغة هو اعادة الشيء بعدما خلق وبلي الى ما كان عليه اول الامر يعني الشيء بيكون موجود على حالة معينة ثم طرأ عليه ما غيره وابلاه فاذا اعيد مثل حالته الى مثل حالته الاولى التي كان عليها قبل ان يصيبه البلاء والتغيير - [00:52:38](#)

كان ذلك تجديدا II اما التجديد من الناحية الاصطلاحية او الشرعية فاختلفت العبارات لكن باختصار شديد نستطيع طبعا كما تعرفون دائما تكون هناك علاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحى فحينما نتكلم عن معنى التجديد الاصطلاحى نقول انه هو هو - [00:53:06](#)

التجديد اللغوي بعينه مضافا اليه ما تقتضيه طبيعة الاضافة الى الشرع من مدلول خاص ومعنى جديد. ما دام هو تجديد شرعا يبقى سيكون التجديد اللغوي زائد معنى جديد تقتضيه الاضافة الى الشرع. لانك تقول المعنى الشرعي - [00:53:29](#)

فاختلفت عباراتهم في تجديد الاصطلاح يعني مثلا من ضمن المعاني التي قيلت قال الامام احمد رحمه الله تعالى ان الله يقيد للناس في كل رأس مائة سنة من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الكذب - [00:53:53](#)

فادخل فيها آآ وطبعا هذه وظيفة ايه؟ المحدثين. من يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الكذب وعن

عبدالملك الميموني وهو تلميذ من تلامذة الامام احمد توفي سنة اربع وسبعين ومائتين. قال كنت عند احمد بن حنبل - [00:54:12](#)

فجرى ذكر الشافعي فرأيت احمد يرفعه وقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقيض في رأس كل مائة سنة من يعلم الناس دينهم فكان عمر بن عبدالعزيز على رأس المئة الاولى وارجو ان يكون الشافعي على رأس المئة الاخرى - [00:54:33](#)

رحمهم الله اجمعين. وقال الصعلوكي اعاد الله هذا الدين بعدما ذهب. يعني بعد ما ذهب اكثره باحمد بن حنبل وبابي الحسن الاشعري وابي نعيم الاصبهرى وقال العلقمي معنى التجديد احياء من درس من العمل بالكتاب والسنة والامر بمقتضاها - [00:54:58](#)

زاد العظيم ابدى واماته ما ظهر من البدع والمحدثات. اه طبعا كما ننبه بناء على المعنى اللغوي بناء على المعنى اللغوي الشيء المجدد لابد يكون في امرين كان جديدا ثم اصابه البلاء ده اول ركن في المعنى اللغوي انه كان جديدا ثم طرأ عليه واصابه البلى - [00:55:22](#)

الركن الثاني ثم جدد واعيد الى ما كان عليه في حالته الاولى يبقى لازم ركنين في المعنى اللغوي انه كان جديدا ثم اصابه البلاء الركن الثاني التعريف اللغوي ثم جدد واعيد الى ما كان عليه في حالته الاولى - [00:55:47](#)

آآ مثلا بعض العلماء قال في تعريف التجديد شرعا احياء من درس او ضعف من معالم الدين واصوله وفروعه قولوا وعملا انطمس من

طمس من احياء احكام الشريعة واعادة ما ذهب من السنن وخفي من العلوم وازالة ما علق به في عقول الناس واعمى - 00:56:08 عليهم من البدع والخرافات. مثلا الدكتور محمود الطحان حفظه الله يقول ان المراد بالتجديد الوارد في الحديث النبوي هو بيان من درس من معالم السنن ونشرها وحمل الناس على العمل بها - 00:56:28 وقمع البدع واهلها والعودة بالمسلمين الى ما كان عليه الرعيل الاول من المسلمين على يد خليفة من الخلفاء الراشدين او على يد عدد من المصلحين كل واحد منهم في ناحيته او على جماعة مصلحة تقوم الاعوجاج الذي حصل وتنفض الغبار الذي الم - 00:56:45 واقع المسلمين من انحراف عن منهج الله القويم ويكون ذلك كل مائة سنة من الزمان لانها مدة طويلة يعود الناس فيها الى الاعوجاج. وتظهر في تلك المدة الانحرافات عن دين الله تبارك وتعالى - 00:57:09 الحقيقة يضاف محور ثالث الى كلام الدكتور الطحان يعني هو اتكلم على بيان من درس من معالم الدين ونشره وحموا الناس عليه. ثانيا قال ايه؟ قمع البدع واهلها. والعودة الى ما كان عليه الرعين الاول. يمكن ان نضيف محورا ثالثا للتجديد - 00:57:27 في غاية الاهمية وهو ان من اركان التجديد تنزيل الاحكام الشرعية على ما يجد من وقائع واحداث ومعالجتها معالجة نابعة من هدي الوحي الشريف تفاعل مع الواقع ما هو عشان يجدد لازم يطابق بين الشريعة وبين - 00:57:47 الواقع بنور من الوحي اما الشيخ بسطامي سعيد فقال المفهوم السليم للتجديد هو المفهوم السني الذي كان في ذهن النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 00:58:07 واحق من ادرك هذا المفهوم هم السلف الصالح. وبالنظر في ارائهم وتعريفاتهم يتضح ان التحديث الحق هو السعي للتقريب هو طبعاً التحديث كلمة طبعاً مألوفة بالنسبة لكم بالزات في الكمبيوتر - 00:58:28 ولك لأهي فيه فرق بين التحديث لان دي بتبقى دي كل الحاجات بتيجي حاجات جديدة. البرامج بتتجدد باستمرار بتتغير عما كانت عليه تماماً. لأ التجديد غير التحديث بمعنى ان التجديد ايه - 00:58:46 اعادة الى ما كان عليه في عصر السلف الاول ده التجديد. ولذلك خطورة كلمة التحديث بقى لما نفهمها في ضوء لقب خطير اخر وهو الذي سيستنفذ والله تعالى اعلم. ان شاء الله يعني منا - 00:59:00 طاقة كبيرة جدا في الكلام عليه لما نطبق على الواقع المعاصر اللي هم المفهوم المدمر الذي يتستر به بعض الناس وراء كلمة التجديد. وهي دي الخطر الحقيقي الذي نواجهه الان. تحت ستار التجديد بيتهم هدم للدين - 00:59:14 وتحديثه على اساس مفهوم التجديد عند الغربيين. لان التجديد عند الغربيين له مفهوم مختلف تماماً عن التجديد عند المسلمين فهؤلاء لانهم يتأثرون بالحضارة الغربية فبالتالي يعني يمارسون التجديد بالمفهوم الغربي اللي هو القضاء تماماً على القديم - 00:59:31 وعدم الثبات على اي مجموعة من القيم آآ ولذلك يعني هم عندهم مش زي عندنا عندهم القديم والجديد ده صراع. صراع كل حاجة متجددة الى اخره. اما عندنا القديم ان جازى ان يقال عليه ذلك هو الامر الاول. ده المقياس عندنا بنقيس به انفسنا مدى مطابقة واقعنا وعقائدا وسلوكنا الايه - 00:59:51 هدي السلف الصالح باعتبار ان الرجوع للسلف ليس رجعية ليس رجوعاً للوراء ولكنه تسام وارتفاع الى مرتبة خير امة اخرجت للناس آآ فهم لا يعتقدون في الوحي ولا يعتقدون في النبوة. وبالتالي بعض الناس بتفهم - 01:00:16 مثلاً لما الف كتاب بالعقيدة والشريعة محمد يوسف رحمه الله اتاني بنسخة مترجمة باللغة العربية اه وانا اكتب كتاب خاطر حول الوهابية. وصح لي اشيء كثيرة في الكتاب الحقيقة. لذل اننا يعني في تعديلات جديرة في الكتاب مش وقت الخروج عن الموضوع الان - 01:00:34 لكن الشدة انني قرأت الكتاب مباشرة الكتاب جولتيها بتاع بين العقيدة والشريعة فهو بيتكلم عن الدعوة الوهابية. انا جبت كتاب عشان انقل منه مباشرة كلامه على دعوة الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله تعالى - 01:00:54 فهو بيذكر الداعية الوهابية بكلام احنا دايماً اتعودنا ننقله في كتبنا على انه شاهد من اهلها آآ بيمدح الدعوة الوهابية لان هو بيقول

ان حقيقة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى هي اعادة الاسلام الى ما كان عليه - [01:01:09](#)

في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والصحابة هي دي جوهر دعوته احنا بنجيب هذا الاقتباس عشان ايه؟ نقول شف حتى دول بيمدحوا دعوة شيخ الاسلام. لا هو مش بيمدحها. هو عائر يصفها بالرجعية - [01:01:29](#)

طبقا لثقافته لان هم عندهم مش معنى التجديد زي بتاعنا. لأ وعشان كده بيسموا نفسهم الايه بقى؟ العصرانيين اللي هي او عصري فالمدلس ده فيه صراع عنده بين القديم والجديد - [01:01:45](#)

فالقديم ده حاجة بالية عتيقة. الجديد بقى اي حاجة جديدة هي دي دايم المفضلة عندهم وانا سافسر ان شاء الله في هذا الامر. فهو لما بيتكلم على الدعوة الوهابية احنا بناخدنا ان هو بيمدحها - [01:02:03](#)

لأ هو بيخاطب الغربيين بثقافتهم او المستشرقين او اتباعه من من ابناء جلدتنا. ان دي دعوة رجعية ده عايز يرجع لقوانين كانت بتتطبق من اربعتاشر سنة. من اربعتاشر قرن فهي مش مدح - [01:02:17](#)

عندنا بالنسبة لنا احنا هي مدح هم بالنسبة لهم لأ ده هو بيوصفها بنا دعوة ايه رجعية عايزين يطبقوا قوانين من عشرة قرن لانها قديمة. كيف القديم يطبق الان فلازم ناخذ بالنسبة من هذا المعنى - [01:02:32](#)

ان ان هم عشان كده احنا بقى هم بيدعوا التجديد ده احنا بنسميهم الايه بقى؟ العصرانيين ان كله جديد فهو حق وكل قديم فقد عفا عليه الزمان. ينبغي ان يهجر. وان دي رجعية. ليه؟ لانهم يكفرون بالله وبالرسول وبالقرآن ولا يعترفون بالوحي - [01:02:46](#)

مصدر المعرفة هو مش معترف بالوحي ولذلك مشكلتنا مع الغرب واذناب الغرب في بلادنا ايه انتم معترفين بالوحي ولا لأ؟ هي دي القضية. الاعلاميين والليبراليين والعلمانيين وكل الناس دي الوحي عندكم مرجعية ولا مش مرجعية - [01:03:05](#)

اللي بتتكلم عن الحجاب اللي هو مسألة اختيارية. انت مسلمة ولا مش مسلمة؟ هي دي القضية كما قالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها لما رأت بعض النسوة قد لبسنا ثيابا شفافا وكذا وكذا - [01:03:22](#)

فماذا قالت لهن؟ قالت ان كنتن مؤمنات فليس هذا بلباس المؤمنات وان كنتن غير مؤمنات فتمتنع به روحوا استمتعوا بشبابكم دا هي فرصة واحدة ما فيش لا بعس ولا نشور ولا يوم قيامة ولا حساب - [01:03:33](#)

فبناء على هذا بيعيش زي ما هو عايز بقى بهواه اما في الاسلام فما يبقاش كده ان كنتن مؤمنات فقول المؤمنين اذا سمعوا امر الله ورسوله يقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا ما فيش سمعنا وناقشنا وجادلنا ثم اقتنعنا - [01:03:48](#)

فاطعنا. ليس هذا قانون الايمان. ليس هذا معنى الاسلام. كلمة الاسلام دي مش آآ هي مختصرة على فكرة. كلمة الاسلام الاسلام بتتعدى بايه لا بتتعدى بحرف ايه اللام ها اذ قال له ربه اسلم قال ايه؟ اسلمت لرب العالمين. فمعها دايم الاسلام احنا بنقولها بس هي

مختصرة. يعني بنقول الاسلام يعني الاسلام - [01:04:06](#)

لا ها اذ قال له ربه اسلم يعني اسلم لله. قال اسلمت ليه؟ ليه؟ لرب العالمين. ففي لام معه على طول اسلمت لله فالشاهد يعني من الكلام اه ان هم ما عندهم مش اصلا مرجعية المشكلة بتاعة الجيل الحالي بقى دلوقتي في الوضع اللي احنا فيه الناس - [01:04:33](#)

ناسية اه كأنه بيكلمه عن الوحي كانه يقف على قدم المساواة مع زبالات وحثالة افكار الغرب التائه الضائع. هو الغرب عنده ايه اصلا يقدمه للبشرية؟ سواء ورشة رائعة لاصدار الالات والكذا وكذا. لكن هل الغرب عنده رسالة يقدمها ليرحم بها البشرية؟ ام انه الذي

يساهم - [01:04:54](#)

في اذية هذه البشرية بالاسلحة النووية وبالقهر والظلم آآ ونحو ذلك. فالغرب ما عندهوش قيم. لم يعد مفلس تماما دلوقتي وعارف

كويس جدا ان المنافس الحقيقي الوحيد له هو الاسلام - [01:05:19](#)

فاذا الفرق بينا وبينهم هم مش معترفين بالوحي اللي انتم بتقلدوهم دول ومعجبين بهم هو مش معترف بالوحي انا اذكر اه بيتان من الشعر دخل آآ يعني احد العلماء على مجلس الخليفة احد الخلفاء اعتقد العباسيين. وطبعا عباسي يعني قرشي - [01:05:34](#)

يعني يقترب من نسل النبي عليه الصلاة والسلام فوجد رجلا كافرا معظم له تعظيم وآآ وجاهة في المجلس فحزن لذلك فقال له يا ابن الذي حبه في الوري لانه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني - [01:05:57](#)

في الناس اللي بالبعيد يعني. يا ابن الذي حبه في الورى وطاعته حتم واجب. ان الذي شرفت لاجله يزعم وهذا انه كاذب لو لقيت قلبك فيه هوادة مع الكفرة والمشركين افتر ان ده في قلبه انه يعتقد - [01:06:17](#)

ان النبي كاذب والعياذ بالله. وان القرآن يعني افتراء وليس وحي من الله. فرق جوهرى جدا. في طريقة الحياة لما تؤمن ان الوحي هو اقدس واوثق مصدر من مصادر المعرفة هم ليس عندهم ايمان بالوحي اساسا - [01:06:37](#)

وبالتالي كل مواقفهم معنا يريدون ان يفرضوا علينا مفاهيمهم لانهم لا يعترفون بالوحي. المشكلة في ان نطاوعهم ونحن نؤمن بان القرآن من عند الله تبارك وتعالى اه يقول الشيخ بسطامي سعيد - [01:06:55](#)

التحديث الحق دي بمناسبة كلمة التحديث في فرق بين التحديث وبين التجديد فاحنا بنتجاوز ما نقفش بقى على ايه الكلمة يعني اكننا فهمنا المقصود ايه التحديث الحق هو السعي للتقريب بين واقع المجتمع المسلم في كل عصر وبين المجتمع النموذجي الاول الذي انشأه الرسول صلى الله - [01:07:12](#)

عليه وسلم. وكما يكون ذلك باحياء مفاهيم ذلك المجتمع. وتصورات الدين. واحياء مناهجه في فهم النصوص تاني معانيها واحياء مناهجه في التشريع والاجتهاد واحياء مناهجه في تدوين العلوم وتكوين نظم الحياة واقتباس النافع - [01:07:33](#)

من كل حضارة يكون ايضا بتصحيح الانحرافات النظرية والفكرية والعملية والسلوكية وتنقية من شوائبها اذا تجديد الدين هو اعادته الى ما كان عليه في في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. او بعبارة اخرى هو احياء معالم الدين - [01:07:53](#)

في نفوس الناس وفي حياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها او بعضها بما يتفق مع الكتاب والسنة. اذا التجديد لابد له آآ من المعالم معالم اساسية. اول شئ في التجديد انه بعث واحياء - [01:08:18](#)

وليس خلق دين جديد لاننا لما نتكلم عن العصرانيين الذين يستترون وراء كلمة التجديد وهم مبددون اساس الدين آآ فهم يخلقون ديننا جديدا واضح؟ يبتدعو له تحت ستار التجديد. لآ التجديد هو العودة الى ما كان عليه الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بعث - [01:08:40](#)

واحياء المجدد فقط يلفض الايه؟ الغبار عن السنة ليزيح البدعة. فهو بعث الاحياء وليس التجديد خلق دين من جديد كما يفهم بعض الناس او يريد ان يجعله آآ تكأة لخلق دين اخر. عملية القص كأنهم بيعملوا تجميل - [01:09:08](#)

التجميل للاسلام محتاج عملية تجميل. الاسلام جماله وجاذبيته كما انزله الله. وليس في عمليات التجميل التي يوهمها هؤلاء القوم ثانيا التجديد احياء لدين محمد صلى الله عليه وسلم الذي اتى به من عند الله تبارك وتعالى. ايضا التجديد عام - [01:09:28](#)

في جميع شعب الحياة او في جانب من جوانبها التجديد يجب ان يكون مبنيا على الكتاب والسنة ايضا العمل والتطبيق احياء لما كان عليه السلف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث افتراق الامة واستثنى - [01:09:48](#)

من النار ايه هي من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل - [01:10:09](#)

حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك. وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة - [01:10:25](#)

قالوا ومن هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي اه لذلك نقول ان منهج اهل السنة والجماعة سمه ما شئت بس. المنهج السلفي اي اسم المهم المحتوى المضمون - [01:10:42](#)

مش فرقة بمعنى كيان من الكيانات لا ده هو الاسلام في انصع صورة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اهل السنة هم نقاوة اهل الاسلام يبقى مش اهل السنة والجماعة شئ غير الاسلام؟ او شئ منحرف عن الاسلام او من قسم عن الاسلام؟ لا ده هو الاسلام في انقى واعظم اه - [01:10:56](#)

سورة وهي سورة خير امة اخرجت للناس هذه هي يعني آآ هذا هو منهج اهل السنة آآ والجماعة اذا تجديد الدين لابد ان يدخل في معناه. احياء وبعث من درس منه - [01:11:19](#)



وتخليصه من البدع والمحدثات وتنزيله على واقع الحياة ومستجداتها الحقيقة ان الشيخ محمد الغزالي رحمه الله تعالى آ هاجم اصحاب الاتجاه التطويري العصري الذي يحاولون يحرف الدين فقال رحمه الله تعالى - [01:11:34](#)

وكل محاولة للبت أو الاضافة أو التحويل هي خروج عن الاسلام وافتراء على الله وافتيات على الناس وتهجم على الحق بغير علم. وليس يقبل من احد بته ان يقول هذا نص فات او انه - [01:11:59](#)

هذا نص فات او انه او هذا حكم انقضت ايامه. او ان الحياة قد بلغت طوراً يقتضي ترك كذا من الاحكام او التجاوز عن كذا من الشرائع فهذه محاولات لهدم الاسلام واعادة الجاهلية. يعني ما تجوش تسموها تجديد. انت بترجع الجاهلية - [01:12:20](#)

وبتهدم الاسلام يبقى كيف يكون تجديداً؟ يقول فهذه المحاولات لهدم الاسلام واعادة الجاهلية. ثم يقول فلنعلم ان تجديد الدين لا يعني ارتكاب شيء من هذه المحاولات المنكورة ولم يفهم احد من العلماء الاولين او الآخرين ان تجديد الدين يعني تسويغ البدع ومطابقة الرغبات واتاحة العبث بالنصوص - [01:12:43](#)

والاصول لكل متهم. غير ان عصابة من الناس درجت في هذه الايام على اثاره لفظ غريب او لامكان ما يسمونه تطوير الدين. وجعل احكامه ملائمة للعصر الحديث. طبعاً عفا الله سبحانه وتعالى - [01:13:09](#)

الشيخ الغزالي لان هو كان له مواقف فيها تناقض مع هذا الكلام آ لا يناسب الان الكلام فيها. آ لكن بعض العلماء المعاصرين تكلموا عن التجديد كلاماً جميلاً جداً لكن في بعض المواقف هم - [01:13:29](#)

حادوا عن الايه؟ عن التجديد الحقيقي كالقراضوي والغزالي وهذه المدرسة خلطوا اهل اشياء حسنة باشياء تخالف معنى الذي اهل ذكره حينما تكلموا عن التجديد. اهل اختتم الكلام بالاشارة الى ان آ التجديد - [01:13:42](#)

هو تجديد بالنسبة للامة وليس بالنسبة للدين يعني الدين نفسه الذي انزله الله وشرعه الله واكمل له لا يطرأ عليه لا ضعف ولا تغيير ولا انحراف. انما التغيير والضعف والانحراف آ يطرأ مرة بعد مرة على الامة. اما الاسلام نفسه فهو محفوظ - [01:14:03](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فدين الله محفوظ والكتاب والسنة حفظهما الله لا يزيدان ولا ينقصان. بعض الناس تقول طب والاحاديث الضعيفة. آ والموضوعه دي مشتهه علينا. نقول هي مشتهه على الجاهل. اما العالم - [01:14:26](#)

المحقق خبراء الحديث وجهابذته لا تلتمسوا عليهم فالقرآن محفوظ والسنة ايضاً محفوظة وانما الذي يضعف هو ايه؟ عمل الناس والتزامهم بهما فتموت في الناس السنن ويقل العمل بالكتاب والسنة او ينعدم - [01:14:42](#)

بالذات في عصر الغربة وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء. فيأتي المجددون ليعيدوا الناس الى التمسك بالدين الحق طبعاً اذا تأملنا قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها - [01:15:01](#)

دينها لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من يجدد لها الدين او الاسلام وانما قال من يجدد لها دينها. فاضاف الدين الى الامة وبالتالي ينبغي ان نفهم هذا الحديث على ان الدين هنا - [01:15:21](#)

يراد به التدين وليس الدين نفسه ها التدين مستوى التدين نوعية التدين كقيته وليس الدين فاذا التجديد انتبهوا جميل من هذا المعنى المهم. التجديد يكون في التدين وليس في الدين. تذكرون الحديث - [01:15:44](#)

آ رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ورأيت عمر بن الخطاب يجر رداءه. قيل له فما اولته؟ قال الدين يعني ايه تدينه تدينه فهنا الدين مش مقصود بها الدين نفسه الذي انزله الله لان هذا الدين لا يتجدد ده هو ثابت - [01:16:06](#)

قرآن محفوظ والسنة محفوظة. لكن المشكلة بتيجي فين في تدين الناس يتدينون بالبدعة آ يعني يخالفون آ هدي النبي صلى الله عليه وسلم او هدي القرآن الكريم فالخلل بيأتي في سلوك الناس زي - [01:16:26](#)

ضبط مدرسة استعمل مصطلح آ سيء في الحقيقة يقول لك آ وهذا هو ما يقتضيه الاسلام الصحيح. خطأ ما فيش اسلام صحيح واسلام خطأ ابداناً ممكن تقول ما يقتضيه الفهم الصحيح للاسلام - [01:16:41](#)

فالخطأ والصواب يطرأ على افهام الناس. لكن الاسلام ما فيهوش اسلام صحيح واسلام ضعيف لكن الصحة او الضعف او الانحراف يأتي في فهمنا. فنقول هذا يقتضيه. الفهم الصحيح للاسلام. لكن ما فيش حاجة اسمها الاسلام الصحيح. الاسلام هو الدين عند -

الله ما هي بس مش اكثر الحق ها آآ فاذا قوله من يجدد لها دينها لم يقل آآ يعني اضاف الى الامة ولم يقل يجدد لها الدين لان الدين ثابت لا يقبل التجديد وانما المقصود تدينها. يعني علاقة الامة بالدين - [01:17:14](#)

ومدى تمسكها به ومدى تطبيقها له. لان هذا هو المعنى الذي يقبل التغيير والتجديد لكن الدين نفسه الاسلام قرآن السنة هو يحتاج تجديد لأسلوك الامة وموقفها من التدين ودرجة التدين والالتزام هي التي يقرأ يطرأ عليها التجديد. اذا التجديد يكون في التدين -

وليس في الدين نفسه والذي يقع عليه التجديد هو علاقة الامة بالدين وفكرها المتفاعل مع نصوصه وليس الدين نفسه. لان هناك ديننا وهناك تديننا. الدين هو المنهج الالهي الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل به كتابه من عقيدة وعبادة واخلاق وشرائع.

لينظم بها علاقة - [01:17:55](#) بربه وعلاقة الناس بعضهم ببعض فالدين بهذا المعنى ومن حيث اسسه واصوله ثابت لا يقبل التغيير ولا التجديد. اما التدين فيعني الحالة التي يكون عليها الناس في علاقتهم بالدين فكرا وشعورا عملا واخلاقا. وفي هذا المعنى آآ تقول فلان ضعيف - [01:18:22](#) الدين او قوي اذا اسلم المرء في الحديث فحسن اسلامه حسن اسلامه الاسلام الخاص به هو ولا حسن تدينه بالاسلام الذي يطرأ عليه الحسن والضعف والقوة والى اخره دي سلوك الانسان. لكن الاسلام نفسه لكن انت بتتجاوز قل حسن اسلامه وانت واضح جدا من

السياق ان المقصود ايه - [01:18:46](#) انه حسن الاسلام يعني ملتزم بالاسلام. او رديء الاسلام فهذه الحالة هي التي يقع عليها التجديد وهي التي تقبل الاصلاح آآ والتغيير. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا - [01:19:10](#)

بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون - [01:19:26](#)

محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:46](#)